

¹ وَمَلِكُ سَكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَحْرَبَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ عَوَصاً عَنْهُ،
لأنَّ جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْعَرَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ
إِلَى الْمَخَلَّةِ. فَمَلِكُ أَحْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا.² كَانَ
أَحْرَبَا ابْنُ ابْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكُ سَنَةً
وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي.³ وَهُوَ
أَيْضاً سَلَكَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ
عَلَيْهِ بِفِعْلِ السَّرِّ.⁴ فَعَمِلَ السَّرَّ فِي عَيْتِي الرَّبِّ مِثْلَ بَيْتِ
أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ
لِإِبَادَتِهِ.⁵ فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَدَهَبَ مَعَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتَ
جِلْعَادَ. وَصَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُوْرَامَ⁶ فَرَجَعَ لَيْثَراً فِي بَرْزَعِيلَ
بِسَبَبِ الصَّرَبَاتِ الَّتِي صَرَبُوهُ بِهَا فِي الرَّامَةِ عِنْدَ
مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَتَزَلَّ أَحْرَبَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ
يَهُودَا لَيْثُورَ يُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ فِي بَرْزَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَرِيضاً.⁷ فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَحْرَبَا بِمَجِيئِهِ إِلَى

يُوْرَامَ. فَإِنَّهُ حِينَ جَاءَ حَرَجَ مَعَ يُوْرَامَ إِلَى يَاهُوَ بْنِ يَمْشِي
الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ أَخَابَ.⁸ وَإِذْ كَانَ يَاهُوَ
يَقْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤَسَاءَ يَهُودَا وَبَنِي إِخْوَةٍ
أَحْرَبَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَحْرَبَا فَقَتَلَهُمْ.⁹ وَطَلَبَ أَحْرَبَا
فَأَمْسَكَوهُ وَهُوَ مُحْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى يَاهُوَ
وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي
طَلَبَ الرَّبُّ يَكُلَّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَحْرَبَا مَنْ يَقْوَى
عَلَى الْمَمْلَكَةِ.¹⁰ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَحْرَبَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ
مَاتَ، قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ
يَهُودَا.¹¹ أَمَّا يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ يَهُوَأَشَ بْنَ
أَحْرَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا،
وَجَعَلَتْهُ هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأَتْهُ
يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوَادَاعَ الْكَاهِنِ. لِأَنَّهَا
كَانَتْ أُخْتُ أَحْرَبَا مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ تَقْتُلْهُ.¹² وَكَانَ مَعَهُمْ
فِي بَيْتِ اللَّهِ مُحْتَبِئاً سِتُّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةً عَلَى
الْأَرْضِ.